

میلعا وه

ی ناعت الله لضفو ن اسنلإا رقف ن یب ربقا ملاء

ةسلجا - ی نامثا ؤزمذ یبأ عاعد ن م تارقف ح رش

ةرشء ؤنماثا

اهاقلا ؤرضاحم

ی نیسحا ن یسحا دمحم دیسلا الله ؤیا ؤملاعا ؤحامس

ی نارھظلا

ةیکزلا بسفد الله س دق

مِحْرَلَانِ مُحَرَّرَا لِلَّهِ مَسْبِد

نِير هَاطَلَا هِلَاوِ دِمَحْمِ يَ اَعِ اللّٰه يَ لَصَو

نِ يِعْمَجَا مِهَادَعَا يَ اَعِ اللّٰه اَنَعَلَو

تو ما عانتا ي لعنت الله ي ل ا قديشلا ن اسنلا ا تجاد

مداو ، ي لمع ن م ن ييمدلا ي ا ع ي فذا م ي ل ر فغاو»

ي يلقش ار فلا ي ا ع ا عير ص ي نمحر او ، ي نترتس بهبام ي ل

ي يلقيل ستعلم ا ي ا ع ا دو دم ي ا ع ل ضفتو ، ي تبعا ي ديا

ء ابر قلا ل و انت دقا لا و محم ي ا ع ن تحتو ، ي تريج ح لاص

ا ديحو ك بدت ل ز ندقا لا وقت م ي ا ع دجو ، ي تر ا نجف ارطا

لا ي تحي تبر غ ديدجلا ت يبل ا ك ا ذ ي فمحر او ، ي تر فدي ف

«ك ر يغبس نانساً

ي فذا م ع ي ضاغتو ، ي ن ع ح فساو ، ي ل ر فغا ، ي هلا

تحيبقل ا ل ا م ع ل ا ن م ن اسنلا ا دارفاو ن ييمدلا ي ا ع

انأ اناوس دأ اهلأ ع ل ط م لو ، ي ن م ت ر د ص ي ت ل ا ة ج ف ل ا و  
ب ا ج د ت ح ت ا ه ر ا و و ، ك ت م ح ر ب ا ه ر ت س ا و ، ت ن ا و  
ا ه م ج ا ب ا ه ن ع ز و ا ج ت و ، س ا ن ل ا ر ا ط ن ا ن ع ك ت م ص ع

ه ت ع ض و ي ذ ل ا ر ا ت س ل ا م د ا « ي ن ت ر ت س د ه ب ا م ي ل م د ا و »

ل ا و ، ي ت ا ن ي س ي ل ع ه ت ي ق ل ا ي ذ ل ا ب ا ج ط ا و ، ي ل ا م ع ا ي ل ع  
ن ي ع م ر ا د ق م ي ا ب ا د و د ح م ه ل ع ج ت ل ا و ، د د ح ي ا د ن ع ه ب ف ق ت  
ي ف ي ن ت ر ت س ك ن ا ا م ل ث م ف ؛ ء ا د ر ل ا و ر ا ت س ل ا ا ذ ه م د ا ل ب  
ي ل ع ر م ت س ا و ، ء ي و د ب ل ا ء م ح ر ل ا ه ذ ه س ف ن ب ي ن ل م ا ع ، ء ي ا د ب ل ا  
؛ ا ه م ج ا ب ء ي ق ا ب ء ي ف خ م ا ي ل ا م ع ا ت م ا د ا م ج ه ن ل ا ا ذ ه س ف ن  
ا ذ ن ي د م ا ت ب ي ص م ا و ف ، ا ه ي ش ف ت ن ا ر ر ق ت و ل ، ل ا و

ي ذ ي ا ي ن ب ل ق ت ش ا ر ف ل ا ي ل ع ا ع ي ر ص ي ن م ح ر ا و »

ي ن ب ل ق ت ف ، ض ر م ل ا ش ا ر ف ي ل ع ع ق ا ا م ن ي د ي ن م ح ر ا « ي ت ب ح ا  
، ك ل ت و ء ه ج ل ا ه ذ ه ل ي ن ا ن ب ا و ي ن ا ب ر ق ا و ي ل ه ا و ي ت ب ح ا ي ذ ي ا  
ب ه ي ل ع ا ت ي ق ل ت س ا ي ذ ل ا ت و م ل ا ش ا ر ف ي ل ع ا ع ي ر ص ن و ك ا و  
ي ل ع ي و ق ا ل ا و ض ر ل ا ي ل ع ا ع ق ا و : ا ع ي ر ص ي ن ع م و  
ل ا ت ي ح ب ، ء و ق ل ا و ء ر د ق ل ا ت د ق ف د ق و ، ا ت ا ت ب ض و ه ن ل ا  
؛ ر خ ا ي ل ا ب ن ا ج ن م ش ا ر ف ل ا ي ف ب ل ق ت ا ن ا ع ي ط ت س ا



تهجلا هذها بي بيلقتبي ئابرقاؤ ي لهاؤ ي ئابحاً موقيد، ذئنيحو  
 هريغت لبيس ي في دسج تحت مهيدياً ن وعضيو ،كالتو  
 كاذي فف ؛ ي رخأ ي لئاي فيكن مهليدبتو ، رخأ ي لئال احنم  
 ي لئال كاذناً اجاتحم نو كاً ي نئلاً ؛ ي نمحرا ، ن يحلا  
 دمتعاً تنك ، يعضولا هذها ي لئال صأ نأل بقف ؛ تمحرلا  
 دعأو ، رورغلا ملاء ي لئال ي كئأو ، ي توقو ي لود ي لئال  
 كاذي في كسمتاً م ، كئالو ؛ ي نم تعبان ي وقل هذها عيمج  
 كتمحر بن يحلا

لوؤ او ايندلا تا عاسن مة عاسر خأل حتا منيد ، نكل  
 ي تلا ت اورثلا فاك عجر تستف ، قر خلا تا عاسن مة عاس  
 م اننا راهنلا تعنار ي فس مشلاك ن بيتيو ، اهايا ي نتحنم  
 لامجن ماععشن او ، ملاء و أة ردة يئاً انسفنأ ن م كلمذ  
 روعشاذ هر يصف ، ي بار تلال كيهلا اذها ي لئال عطسك هجو  
 هذهل كاهيف ديعتست ي تلا مة ظحلا كالت ي فف ؛ قر دقو قا يحو  
 مة ظحو مة عاسد دعب مة عاس - مة جوتت انسفنأ ي رنو ، روملاً  
 ي تلا م ايشلاً ميجيردت دقفنو ، مانفلا وحن - مة ظحل دعب  
 ل حمضت ي تلا م لحرملا ي لئال صذنأ ي لئال ، اهايا انتبهو

كَلْتَفْ ؛ عِي شَدِّيْ أَاهِنْمِي قَبِينْ أَنْوَدْنِمَ عَائِشَلَا هَذَهْ أَهِيْفِ  
 ، دُو عَصَلَا سَوْقِي فِ أَهْتِيْلَعَاوْ ، اَنِيلْعَا أَهْتَضْفَا يَتْلَا - قَرْدَقْلَا  
 ، اذْكُهْوْ <sup>1</sup> ﴿هَدُّشَا غَلْبَ اَذِي نَتَّحْ﴾ دَشَلَا اَلْحَرْمِي لِإِيْ أَهْتَلِصَوَاوْ  
 جَوْلَا اَلطَقْنِي لِإِيْ أَهْتِيْدِهْوْ ، اَلْمَكْلَا اَلْحَرْمَا هَبْتْ غَلْبِنْ أِيْ لِإِيْ  
 دَعْبْ أَمْوِيْدْ لَزْنَتْتْ تَقْفُوْ ، اَلْوَزْنَلَا سَوْقِي فِ تَوْهْ دَقْ -  
 ؛ قَرْدَقْلَا هَذَهْ تَلْحَمِضَانْ أِيْ لِإِيْ ، اَلْجَرْدْ دَعْبْ اَلْجَرْدُوْ ، أَمْوِيْدْ  
 ، اَلْمَاعْلَا نِمَ اَلْعَوْمَجْمَبْ اَيْنِدَلَا يِيْ فِ مَوْقَا تَنْكِي نِنَّا عَمُوْ  
 رِفَاسَاوْ ، رَحْبَلَاوْ رَّبْلَا عَطْقَاوْ ، قَرَطْلَانِمَ دِيْدَعْلَا كَلْسَاوْ  
 ، عَابَعْلَاوْ لِقَاتْلَا اَلْمَحَاوْ ، رِيْطَاوْ ، ضِرْلَاوْ عَامِسَلَا يِيْ فِ  
 دُعَا مَدْ ثِيْجَبْ ، يُوْتَسْمِيْ لِإِيْ نَلَا تَطْحِنَا يِيْ تَرْدَقْنْ أَلَا لِإِيْ  
 نَأْتَدْرَا اَذَاوْ ، شَارْفَلَا اَذَهْ يِيْ فِ سَفْنَكِيْرْ حَتِيْ لَعَا اَرْدَاقْ  
 يِيْ دِيْبْ ، يِيْ دَانَا سِيْ لَعَا ، رَخَا يِيْ لِإِيْ بِنَاجْنِمَ بَلْقَتَا  
 يِيْ نَكْرَحْتُوْ ، يِيْ تَأْتَفْ ، أَهْيَلِيْ رِيْشَاوْ أَوْ «يِيْ تَبِحَا»

؛ اَلْمَحْرَلَا يِيْ لِإِيْ نِيْحَلَا كَلْذِيْ فِ اَرِيْثَكْ رَقْتَفَا يِيْ نِنَّا ، يِيْ هَلَا  
 تَنَاوْ ؛ نِيْجَاتَحْمَلَاوْ نِيْكَاسْمَلَا يِيْ لَعَا يِيْ رَجْتَكْ تَمَحْرَنْ اَذَا  
 يِيْ تَلَا اَلظَحْلَلَا كَلْتِيْ فِ اَلْمَحْرَلَا يِيْ لِإِيْ اَرِيْثَكْ جَاتَحَا يِيْ نِنَّا بَلْعَتْ

1. ١٥٠ قِيلَا ، فَاَقْدَلَا قَرُوْدْ

تاركد ي نينضتو ، ملعلاو ةردقلا ي نم اهيف بلست  
يا ؛ تاركسلا ب تيمس ، اذهلو ؛ قلقاب باصاف ، توملا  
نأ ةجرد ي لا ، اديشدهيف نو كيركسلاو ةشهدلا ل احنأ  
ضعبب - نونجملاك - موقيو ، هتاكر دم دقف ن اسنلا  
تاجر هل صحتثيد ، علاقلا اهد موقيل ي تلال اعفلا  
ي تلال امعلاو ي ضاملا رطاو ذهذي لعي تاو ، ةيلقع  
ي تلالاو علوا اهلبقتسيدي تلال ناسملا رطاو خو ، اهد ماق  
ةبدلا رطاو خو ، اهل دوزتي نأ نود نم اهجليس  
ةقفردا باب هتايد ي ف مهعم حتف نيزلا ءاقدصلاو  
رطاو خو ، قارفلا باتعا ي لعا ن لا اهاريو ، ةبحملاو  
، اهفلخي تلاتاز اجنلاو ، ايندلا ي ف اهلبدي تلال باعتلا  
دقو ، هينيء ماما ن لا اهاريو ، اهلبلا مر مع عيوضو  
هيلع م جهتف ؛ ل حريو ، اهعمجاب اهعدوي نأ هيلع بجوت  
اهنا ةجرد ي لا ، فنكو فرط ل كنم مومغلاو مومها  
ي هذهو ؛ ةشهدلاو ركسلاو نونجلا نم ةلاحب هبيصت  
تاركسلا : اهذعل اقيدي تلال

عِي شِدَّة عَاسِلًا مَلَزَزْنَا مَكْبَرًا أَوْقَاتًا سَأَلْنَا أَهْيَأِي

ص تختي تلامة عاسلا كالتة لزلز او شخا : بي أ<sup>1</sup> ميطع

ن طقسيل ماوحلا نأ تجرد يلا ، ديدش يهف ؛ تماقلاب

مهنيسنين هدلاوا ن عرضي تاو للا تاهملاوا ن هدلاوا

ل وهلاو فو خلا دشنم

## هايند عاهتبا هيويندلا ن اسنلا ن ووشد عاهتنا

، يربكلا تمايقلا ل باقم ي في ر غصدة تمايقت و ملاف

ن هـ ملسو هلاو هيلع الله ي لصد مر كالأل و سرلا ل و قيثيد

<sup>2</sup> «تمايقت تماقتام» بمعنى أن الولوج إلى عالم البرزخ

هو بداية القيامة؛ وهنا تظهر السكرات؛ إذ إن هذه

السكرات لا تنشأ فقط من شدة المرض - مع أن هذا الأمر

محفوظ في محله - ، بل تنشأ أيضاً من الأفكار التي تظهر

للمحتضر جرّاء الأحداث التي تحدثنا عنها آنفاً،

فأخرجه عن حالته [الطبيعية]. فأرى العلم الذي جمعه

يودع بأجمعه في ملفّ النسيان من دون أن أقدر على

<sup>1</sup> ١. قيلاً ، جحلا قروس

<sup>2</sup> [هلاو] هيلع الله ي لصد لاه : ٣٨ ص ، ١٢ عزجلا ، ٤ ج ، نيدلا مولع عايحلا

«تمايقت تماقتام ن م» : ملسو

اصطحابه معي؛ لأنّ هذه العلوم كانت كلّها مادّية ولأجل  
عمارة الدنيا و عمرانها؛ ولهذا، حينما ينهدم أساس النشأة  
الدنيويّة، فإنّ الأمور الاعتباريّة والآثار المرتبطة بهذه  
النشأة ستنهدم هي أيضاً، ولا تعود علوم عالم الاعتبار  
قادرة على سوق الإنسان إلى عالم الحقيقة؛ لأنّ لكلّ  
واحد من هذه العوالم آثاره وميزاته الخاصّة.

نم سيلو ، رابتعلام ملبعدق لعتتةير ابتعلام مولعلاف  
ي هتنت اهنا لب ، [تقيقحلا ملاءى لاء ن اسنلا ا تقفار ما هناشد  
همولعن افا ، هنامز ةملاءن اسنلا اناكا انافا ؛ تو ملانيد  
دعبه نم بلستل ، تو ملان تقوى لاء بحطصتتةير ابتعلام  
نمو ؛ ةردقلا نمو ةيداملا ةايحلا نمو اضية درجيو ، كئذ  
ايندلا ةايحلا ي رفوتين اكا ي ذلا ن اسنلا ا نأ دجن ، انه  
- تاهجلا عيمجنم يعبطو ي داما ي لماكت ريسى لاء  
ةظلسلاو ةمظعللاو ةردقلا ي وتسمى لاء ل صو ثيحب  
عانبلاو ةجوزلاو لاملاو مكطاو رابتعللاو ماجلاو  
ن كسمو اهداسك ن وشخت ةر جت و محرلاو ةر يشعلاو

روملاً هذه تيجان م رحنيد - تمقلا ي لإ<sup>1</sup> (أهنو ضربت  
دعبه تظله جوتيو ؛ بور غلاو ل و فلا س و قي فاهم جاب  
هذه ل وحتن أ باتعأ ي لعن لآ و هو ، مانفلا و حذ تظط  
! ر فصي لإ تعلقا

«ي تبجأ ي ديا ي نبلقتش ار فلا ي لع اعير صي نمحراو»

(و أهلي و أقربائي ، فيسكبون الماء في فمي ، و يخرجون  
يدي من تحت جسدي ؛ لأنني لم أعد قادراً على فعل  
ذلك) (!).

«ج لاصد ي نبلقي ل ستغما ي لع أدودممي لع ل صفتو»

ي ن نوعضيد امدنع ي لع م ركتو ن نحتو ل صفت «ي تريج  
ي ناريجن وكيو ، كانه ي دسجن و ددميو ، ل ستغما ي لع  
ل يسغتلا ي فن يكمنهم ي عيشتا اور ضدن يذلا ء احلصلا  
، ي نولسغيو ، ء املا ي لع نوبكسيو ، ي نوبلقي م هو  
تفاكي لإ ء املا ل صيدي كل ، رخأ ي لإ بناجن م ي نولوحيو  
ي ندب ء احناً

1. ٢٤١ تيلآ ، تبتولا قروسد

ۛء ائندلا ۛ فرؑوتئن اء ۛ ذلا ن اسنلإ اء ذ و ه اءاف  
 هذ ه عاونا ع ۛمءا اءقا ء اءه ءر ص ۛ ننءا ؁ ءر ءق اءءه  
 ۛ ءءا بءء عؑوو ؁ ضر لآ ۛء ۛ ءسء ۛ و ه ءقو ؁ ءر ءقلا  
 ءءاءلإ لءلأ اوؤاء ن ۛءلا ءا ءلصلا ۛ نارئء  
 اءه ء ۛر ط ن ع ن و عا ءء ۛ ءءءء ۛ لآ او عسو ؁ ءء عاسملاو  
 ل ءصءء ؁ ۛ نولسءو ؁ ل سءءملا ۛء ۛ ن و عسوف ؁ ل معلا  
 اء ن و ع ۛ لآ ءا ءءا ۛ نءلأ ؁ اءءو ۛ نءر ءء لاو ؁ اءه ۛء ۛء  
 «ۛ ءر اءء ءءا بءر ءلأ ل و اءء ءق لا و مءم ۛء ن ءءءو»

(الءنازة ءعنى ءءابوء).

فارطا ن لا اءلوانءو ؁ ءءبلا ۛ ء ۛ نولسء ءقء  
 لء ء ۛ ءن و عسءم هو ؁ ءر بءملا ۛ لآ ۛ ء او هءءو ؁ ۛ ءر اءء  
 ءسءرف ۛ لءءو ؁ ضر لآ اءءء ۛ نءو ؁ ۛ ء باهءلا ءءظء  
 ۛ نور اوئو ؁ ضر لآ اورءء ن ا ن و ءءرئو ؁ بارئلا  
 اءءء ن ۛ عءار اولءقوو ؁ بارئلا ۛء اولئهءمء ؁ اءءءء  
 ۛ نءءراف ؁ هء ءسءرف ۛ نولءءوو ؁ بارئلا ۛ ن و عءوء  
 ؁ وءء ۛء اء ؁ نءلأ ؁ ءا ءءلأ ۛء ۛء لا و مءم ن وءا اءنءء  
 هءسءن اءء ؁ ءا ءءلأ ۛء ۛء لا و مءم ن اسنلإ ن وءء اءنءءء

،تظقيتسم نوكت اهناف ،محور اُماو ،لمحْي يذلا وه  
:اهتوصى لعابى داننو كرحنتي هو ،هتجى لعاقلمو

﴿تُكْرَتِ امِيفُ اِحْلِصْ لِمَعَا يَلْعَا ، نِوُعَجْرًا بَّرَ﴾

«أي: ارجعوني لكي أتدارك جميع الأعمال الصالحة  
التي فانتني».

:باطخا هيتأيف

﴿أَهْلِنَّا قَوْهُ هُمَلِكْ اِهْنَّا﴾ «عجرتن ألالاحملا نه» :﴿الْك﴾

ملاكلا وه اذهف ؛ ﴿نِوُعَبِيْدِ مَوِيْدِ يَلِ اِخْرَبْ مِهْنَارَو نَمَو  
:يأ ؛أضياً ايندلا يف هدرُي صخشلا اذه ناك يذلا هنيعب  
نم يوصلخو ؛يرخأ ةرم كاذ ديعأ نلف ،ي نوعجرا  
كرادتأسو ،هليلبا هذو نم ي نوذقناو ،ضرملا اذه  
ي ه اذه تأسماو ؛لعفي لم هنكلا ،مانيجنا دقو ؛ارملا  
لعفا دو عيسد هناف ،هانعجراً اذا ثيحب ،وحنلا اذه س فنب

1: ١٠٠ و ٩٩ ناتيلأا ،ن ونموأا قروس

اميف اِحْلِصْ لِمَعَا يَلْعَا ، نِوُعَجْرًا بَّرَ لَأَقُ تُتَوَمَلًا مُهْدَجًا عَاجِ إِذَا نَتَّحْ  
﴿نِوُعَبِيْدِ مَوِيْدِ يَلِ اِخْرَبْ مِهْنَارَو نَمَو أَهْلِنَّا قَوْهُ هُمَلِكْ اِهْنَّا أَلا كُتْ كُرَتِ﴾

لا ، اذهلو<sup>1</sup>؛ لَوَّأا هلاحدى لِعَجْرِيو ، تَينَاثَه تاذ عي شلا  
 موي لى لِعِخْرَبِو وه هلبقتسي يذلا ملعلاف ؛ ةدوعلا هنكمي  
 يذلا - ملعلا اذه يفتوكلما هيلع يغبني ثيد ، ةمايقلا  
 درجتاو ةداملا يملع ان يبة لصاقدعيو ةروصلا ملعاه  
 ﴿أَنْ وَتَعْبِي مَوِي﴾ لى لى - .» .

امنيك كئومو كئبحم لى لى اريثك جاتحا يئنا ، يهلا  
 يترانج فارطاب نينذا سانلا لى رآو ، لاومحم نوکا  
 ةصرفلاو تقولا نوكلمي ءايحا مهارأو ، اهبدنو شميد  
 تبلسو تذخا ةصرفلا هذهن ان يدي ف ، مهتافامكر ادتلا  
 لحارم عيمج تلصوو ، يقيرط لى هتناو ، يئم  
 ياح مسيد دعيلو ، هيلعلا ماقم لى لى تيلباقو ي دادعتسا  
 وهن يحلا كلف ؛ يباسدي فن لآانم ادبيسو ، آتاتبل معلاب  
 يفي هلا ايدى دذعل اعنف ؛ ي دذع لى تاتن ا هيف بجي يذلا  
 ! ادحو ي نكرتت لاو ، تقولا كلف

1 انبرت ايباب بذكذ لاو درند انثيل ايد اولقف رانلا لى لى اوفقو ذل لى رت ولو  
 اوداعلا اودر ولول بقنم نو فحيد اوناك ام مهلا ادبل ، نينمؤملا نم نوكنو  
 ﴿أَنْ وَيُذَكُّكُمْ هُنَاوُ هَذَّعُ أَوْ هُنَا مِلًا﴾

# هذه معر قيرطو ربقا في ناسنلا تبرغ تبرغلا

«يترقد في أديحو كبت لزندق لاوقتم ييء دجو»

ضر لأ ييء يبن وقلبو ، ربقا يلاء يبن وتأي امنيحف  
، كيبا يبنولكوي ، هطسو يبنوعضيو ، يربقن وئيهيو  
تُلزندق يئذلاً ؛ عرفحا هذهطسو يئذفعاو ييء دجف  
!أديحو كبت

يبحور نأ ريغ ، عرفد ييء يئدسج اوعضو دقف  
يئاهعم بحطستن أنودنم ، ةديحو كبت لذةيلائثما  
تاسوناملا هذه نأ ؛ اهتافولأمو اهتاسونأم نم عيئش  
يء رفوتت لا ايندلا ييء اهيدل تناك يئلاتافولأملاو  
لا حورلا كلتنأ امك ؛ انه يلاء عيئجملا ةيلباقلاو ةيلهلأ  
نأ دعب ، نلأاو ؛ مللعلأ اذه ييء كريغ دحأ يئأ فرعت  
اهكرتتلاو ، اهدنعأضياً تنأل اعترف ، اهدحولكيباتءاج  
ملن اسنلا مادامو ؛ أدج ةبعص ةبرغلاو ةدحولاف ؛ ةديحو  
كرئينلو ، اهذعةمجانلا ةاناعملاب رعشينلف ، اهبلتئيد  
نم أبيرغ هيف هسفن يريعضوم يئفن اسنلا انوكيفيك  
!تاهجلا عيمج

## «ي تبرُ غديجلا تيبلا كاذي فم حراو»

لهفأ ؛ ن لآ ادحن اسنلإا هيلإ ب هذي م ديدج تيبه ن لآ  
ن مدار ملا س ي لة نأ عم ! ؟ ر بقى لآ قايحلا هذي في فدحأ ب هذي  
جر خي م م ، ي رهاظلا ربقلا لآ ن اسنلإا ب هذي ن لآ كاذ  
ةظحلام عم ، ربقلا لآ ب اهذلا وه دار ملا ل ب لآك ؛ هنم  
م وهف ؛ هيف ةدوجو ملا راثلا او اهبز يمتي تلا ص ناصخلا  
هيلال خديم م ديدج تيبه نأف ، انهن مو ! دحأ سي ا هيلإ ب هذي  
؛ هيف أبير غن وكيسه نأ حضاو لانا مو ؛ ن لآ ادحن اسنلإا  
ي رجي ي كلا ايشلا نمة عومجم ب لطي تيبلا اذه ن لآ  
ن لآ ن اسنلإا لآ ي تلاو ؛ هذع تبرغلا عفرو هرامعإ  
ن لآ هيلع ب جوتي شيح ، هري نيدا ، ايندلا في فاقبسم اهلسري  
، هايملا بييانا و فتاهلاو عابرهكلا طوطخ هيلإ دمى  
تيبلا اذه لآ ن اسنلإا ب هذ اذا ، لا او ؛ هبابل فقح لصيو  
تاناويحلا نأف ، تأيهم هباب نوكت ن لآ نود نم ديدجلا  
؛ راطخلا او صوصلا اعترم نو كيسو ، هيلال خدتس  
لئاسو لاو ، عام لاو ، حابصم هيف نكي م اذا اذكهو  
في فأنيلم نو كي حلاصلا رقتفي ي ذللا تيبلا ن لآ ؛ لاصتا

بِراقِعِناو تَأَيِّحِنا اهِنم جَرخَتِ يَتِلا رِفْطِلا بِنِناو جِ  
!أَمْلِظْمُو أَبْعَرْمَ لَأَزْنَمِ نو كِيسِ ، يِ لَاتِنا بُو

تَعْبِينَ أَمِيعِفا ، تَيِّبِلا اذْهَرِا مَعِا نِاسْنِلا اِدا رَأِنا فِا  
، مَحْلاصِيو ، مَرْمَعِيفِ ؛ مَهْمِها هَذِهِ مَوْقِيفِ كِلا اذْهِنَ مَلامِا  
يِ يَهُيو ، عابِرِها كِلا سَأِ هِيا دَمِيو ، مَفْعَضِ طاقَدِ مَمْرِيو  
مَثِ ؛ مَثانِا زَهْجِيو ، مايمِا بَيِّبانِا هِيا لِصَوِيو ، اَدادِ هِا  
يوقْتِلا يِ هِلِ ماعِلا كِلاذو ؛ نِاسْنِلا اذْهَكِلاذِ دَعْبِ يِ عَدْتِسي  
مَثَعِبِ نَأِ نِاسْنِلا يِ اَعِ بَجَوْتِ يِ ذِلا حِلاصِلا لِمَعِوا  
امَلِ كِبِ قَبْرِغِ تَيِّبِ نو كِيسِ ، لاِو ؛ تَيِّبِلا كِلاذِ رِامَعِلا  
!يِ نَعْمِ مَما مَلِكِلا

نَأِ نِاسْنِلا عِيطْتِسي لا تُتَيِّبِ و هِ تَيِّبِلا اذْهِنَ اَمَكِ  
مَثِا فِ ، مَباجِعِا بِظْهِمِ اِذا ثِيجِبِ ، رِخا تَيِّبِ يِ لا مَنَمَلِ قَتْنِبي  
اذْهِنَ لا ؛ اَيِّناذِ لَأَزْنَمِ رَجَّوْا وَا ، رِخا اَتَيِّبِ رِتِشَلأِ ؛ لَوْقِبي  
يِ لا بَهْذِلا فِ ؛ زَّادِ هِيفِ وَّجِلاو ، بَسانِمِ رِيفِغِ نِا كَمِلا  
، نو تَيِّبِ اذْهِنِا رِيجِلا نَأِ اَمَكِ ؛ اَدِيجِ مَسْقَطِ نو كِيعِضُومِ  
انِرِ كِذِ انْذِلا ؛ لاكِ ؛ اِنِ يَحْلاصِلا رِاو جِ يِ لا بَهْذِا نَأِ يِ اَعِو  
يِ رِجِ تَيِّبِ هَنا يِ ؛ مِيعْظِلا تَيِّبِ و هِ تَيِّبِلا اذْهِنَ اَقْبِاسِ

؛ل يدبتو أريغتّي أل بقيلو ، ناسنلا تبسنا بيهيعد متخلا  
 نيد ناسنلا اهلكتميس ي تلس فنلا قليصدل ثميه ذلاً  
 هُدادعا ي رجي ي ذلا ي وأملاو لزنملاو ل حملاف بتوما  
 اهيع ناك ي تلال احلا أقباطم نو كيتوما دعبن اسنلا  
 لناضفلا عم أمجسنمو ، توما ءانثا ناسنلا اذه  
 ي تلابونذلاو صئاقنلا وأ اهد فصّتا ي تلاتلامكلاو  
 نإف ، كذللو ؛ةيلعفا ماقم ي فئسفنا هبت ققحتو ، اهبكتر  
 !أتاتبل يدبتاو ريغتلا بقيلو لزنملا اذه

«ي تبرُ غديدجلا تبيلا كاند ي فمَراو»

ايد ، يهلا ايد ، يديس ايد ؛«ك ريغب س نأتسا لا ي تم»  
 دحاً سيأب س نأتسا لا ي نلعجتة محر ي نمحرا ، ي لاوم  
 !ك ريغ

اللهُ ي يهيد نأ نكملا نم ذاب عئار ملاك نم هلا ايو  
 ، هءاعدها بيجتسيف ، سنلال نأسو كانه ناسنلا ي لاعت  
 لنأسو ديدجلا لزنملا كاند ي فو ربقلا طسو هلا رسيبو  
 ضعب هلا ي طعت ي ذلا لفظلا ريظن ؛هريغب سنلا  
 سنأيلب اعلا او ي مدلانم ددع هماماً عضويف ؛زفاوحلا

ض عبدي نيتأتف ، ءايشلاً هذهب ي نهلت لا ، يهلا : لوقيد ! اهد  
نكمتأ نأ نودنم ، ءمايقلا موقتّمث ، اهدس نأئسلاً روملاً  
تنا كبس نأ نأ ديراً انأف ! ارشحلا موي لئ كتيور نم  
! طقف

عيمج عطست نأ : يأ «كريغب س نأئسأ لا ي تج»  
ي لعفاو ي تاذلا ديحوتلا لمشت ي تلا ديحوتلا بتارم  
ن ء اجر اخ دوجوم ي أ ي رأ لاو ، ي ئامسلاً ي تافصلاو  
ن اء ءاوس - دوجوم ل ك نوكيف ؛ ءعاشو كرون ائس  
وأ ، ربقال خاد ي لئ ي تآت ي تلا ءكئلاملاو اريكنو اركنم  
وأ ، ربقال ي ف باب امهيل ح تفين يتللا رانلا وأ ءنجلتا تناك  
ربقال ي فن اسنلا رهظت ي تلا تادوجوملا كالت تناك  
ءيوامسب هاومل كشي لءو أن اماغو تايرو ءة و صب  
عيطئسأ لا ثيحب ، كر هاظم نم رهظم ن ء ءر اء -  
لكلماعت ءيادب نوكت نأ ديراً انأف ! ك اوس ءحأ ي أبس نلاً  
هيف ي تبر ءحيزتف ، وحنلا اذهب ديءجلا تيبللا كذ ي في عم  
ي ئاعد وه اذهب ! ك ءحو تنا ك بس نلاً قيرطن ء

هسفنڍي لائِن اسنڍلاي لاعتِ الله لياكيا رُطخ

ن مِبڍي ڏيس، تڪلهي سڦڍي لائِي نَتلڪو ن اِي ڏيس اِي

!«ي ترثعِي نلقتم لائِن اُتِ يغتسأ

ي هف! س فنڍ: اهل لاقيد اذهلو؛ ٻرير شي سڦڍن لائِ لڪلڙو

ل فغين اِ امڦ؛ رور غلاو ل طابلاي لائِ اُمڍان اسنڍلاي و عدت

،س اُر فلأب س فنلا هڙهل طُتي تڌ، ي لاعتِ الله ن عن اسنڍلاي

دمتعا اڏاو؛ ٽڪوش فلأب س اُر ل ڪ ٽس اوڍ هعسلتف

هڙهي لاءِ عاضقلا دار او، هتوقو هلوڍي لاءِ ن اسنڍلاي

عضومن مَل طُتسا هَناف، اڪ او شلا اڪلت علاتقاو س وو رلا

لاي لڪلڙن ع جتئين لو؛ ي رخا ٽڪوشو ٽعسل فلأب رخا

هَناف، ٽيدو اُ برقه ٽغڊين اسنڍلاي بيصا وڏا؛ اڪلا هلا

س اُر ل ڪ هعسل ن اِ هلي قبتس ٽايد ٽيا، ڏننيحو؛ توميس

ي فها لڪ اڙه!؟ ٽعسل فلأب س فنلا هڙهل فلأا س وو رلا ن م

هسفنڍي لائِن اسنڍلاي لاعتِ الله لڪو اِ اڏا م ٽلاد

،ن اسنڍلاي ل بڄب- هتاذب- ي لاعتِي رابلا لڪسما اڏا اُماو

س فنلا لڪلت عجيس هَناف ي ا؛ ح لصيلين اسنڍلاي اڙهر ما ن اِ ف

اُتاتب ٽرڊاق دوعت لاف؛ ي لاعتِ هتدار لائِ ٽبولغمو ٽروهقم

فقيده، عضاد ملاغول يلذ دبعن أشد اهناشد؛ تكرر حلاى لء  
 ؛ بهر ماى امال كدقنيد، هر دصلى لء هديا عضاو هلاوم مامأ  
 ؛ هنيغتو، ناسنلا رماولأ عضختسد سفلنا هذهن نإ لب  
 لله هر وما مامزن اسنلا اذهل كوا اذا ام علادي في، اذه  
**«تكله في سفدى لاي نلكون اي ديب»** .. لى لاعت

، يهلا! **«اي ترثع في نلقت مذن اتيغتسا نمبف اي ديب»**  
 في في نسرحت ملو، اي تارثع نع قعت مذن اذا، اي ديسو  
 ي لجر ي نثنت امنيد ي ديد لكسمت ملو، لزلنا نطاوم  
 نمبف (ي نظفت مذي) اي نلقت ملو، ضرلا لى لاي وهأو  
 هنا حوضول كبي لن يبتا مدعبى جتلا نمى لايو!؟ تيغتسا  
 يا! كريغي لاجلم لا

ن لا؛ ك اوسى لاي اجتلا اعيطتسا لاي نناف، ي لانتابو  
 ك اوسن يعم لا هنا ت كر دأ دقو، ل طابك ريغ  
 ي نظفت ملو، قرثعلا نطاوم في في نسرحت مذن اذاف  
 !؟ تيغتسا نمبف، نطاوملا هذهي فطقسا لا يكل كتمحرب  
 لى لاعت الله عاشد امى لاي!؟ لزلنا عضاوم ددع غلبيد مكف  
 لكوي مذن اذا ثيحب، قرثعن اسنلا هجاويد، عظحال كي فف

ٲلزم نوكتسد اهو طخيد ؤو طذل كن اؑ؁ ؤي لاعت لله سفند  
نمو؁ لزللا عضو م: ٲلزملا ن مداريؑ شيؑ؁ هيللا ؤيسنلاب  
طوقسلاو ؤر ثعلا: ٲلزللا

في ذك تيانء ؤءءف ن ا (ي ديء دماو) ؤزفا ن مي لافؑ

! ؤي تعجذ

ي لماو؁ ؤي عجهو ي عجضم وحنه ؤوت م ن لا اناؑ  
في في توصء ؤعفر ءءءنك اذاو! ي ءعاؑ؛ كانه ك بء ؤلعم  
ي نءلا هلك ك لءف؁ ...و؁ ك ؤو عءو «الله» ءا نءب اينءلا هءه  
؁ ي ءبلاا ي ملاء ؤي اءب ن يءن ا مءنء ك تيانء ي لا رءقم  
ءلءرم ي لا ي ءيلعفل صءو؁ ي ءءا ءءساو ي ءا يلباقل مءكءو  
ء بلس ي ا؛ كانه ك تيانء ؤمءء اناؑ؛ روهظلاو زور بلا  
ن ملو!؟ ي ؤءلا ن مي لاو!؟ ؤزفا ن مي لاف؁ ؤيانعا هءه ي ن م  
- ي ؤزف ب بسب - ي ن بهي ي كل؁ ؤزفا ن ملو!؟ ي ملاء وكشا  
!؟ هءيانء

! ؤي ءبرك س ؤنء م ن ا ي ؤءلا ن مي لاو»

ن يءللا م هلاو ؤصغلا ي لء ءيءء س ؤنءل ؤفءء م اناؑ

!؟ ي ؤءلا ن مي لاف؁ ي نا ؤنءيو؁ ي بلقن ار صءعي

!أَدَج تَبِيْجَع «سُقَيْد سَفَه» رَابِع نَّ اِي فُخِي لَو

ي تَلَو ، ن اَسْنَلَا ب اَتْنْت ي تَلَا تَصُغَلَو مَغَلَا ي نَعْت تَبْرُكَلَا ف  
بُهَنْخَتُو ، هَقْلَدِي فُق لَعْتَدَق

هَدَشَن مَو ، دِيْدَش فَو خ مَهْبَاتْنِي ص اَخْشَا دَجْوِي : ل اَقِي  
؛ مَهَنْخَتَف ، ق لَحَلَا هَجَّتَابِي لَعْلَا اِي لَامَهْتَر مَعْفَرْت ، مَهْفُو خ  
؛ ت و مَلَان يَضْرَّ عَمَن و نَو كِي اَدَجَن و فَاخِي ن يَزَلَان اِف ، اَذْهَلُو  
ر اَجْفَلَا لَض عِبَلَا تَر ا مَضْرَّ عَتْن اَن كَمَلَا ن مَهْنَا اَمَك  
مَهَل صَحِي ل ا ر خَلَا لَض عِبَلَا ن اَن يَدِي ف ؛ ف و خ ل ا ب سَب  
، ق لَحَلَا اِي لَامَهْتَر ل ا ب ذَجْنَت تَحِيْب ، تَلَا د مَهْبَاتْنَت ل ب ، ك لَذ  
اِي لَامَهْتَر جَاب ن اَسْنَلَا نَو كِي ، تَلَا حَلَا هَذَه اِي فَو ؛ مَهَنْخَتَف  
و ا ، ق ر غِي ن اَسْنَلَا ن اَك اَذَا ف . سَفَنْتِي اِي كَلَا و ه تَبِيْنِي  
بَجُوْت ، تَايْحَلَا هَدَا م هَذَعْت عَطُقُو ، ق اَنْتَخَلَا اِي لَعْفَر اَشِي  
ن مِي اَحِي اِي كَلَا ، تَايُو اِحَلَا دَا و مَلَا ك لَت ح نَمِيُو ، سَقْنَلَا بَدْمِيْن ا  
دِيْدَج

مَغَلَا ك لَذ ن مِي نَصْلَخْتُو ، اِي حَوْر اِي اِحْتِي نَعِي «سُقَيْد»

اِي تَلَا ح اَوْر لَالَا تَشْعَنْمَلَا س اَفْنَلَا ق ي ر ط ن ع تَبْرُكَلَا ك لَتُو

یءن ونو کین یذلا دار فلأا یءء ک بیغ ملاء ن م اهضیفت  
ءک لاهلاو تو ملا باتعأ

یءصغ یءء ع جضما اذه یء لصفنت م اذاف  
ءن ار جه ن م یءاعأ ءانه نوکأ یذلا انا - یءبرکو  
ن م اهضیفت یءلا ءیحملا س افذلا هذهب - ءءء ءبر غلاو  
ءءذ یء ءانه أءتلا ن م یءلاف ، اهد یء نییحتو ، ءسءق ملاء  
ل خاد اءیحو نوکأ ا مئیحو !؟ وکشا ن م یءلأو !؟ ع ضوملا  
!؟ ءانه یءانا ن مو !؟ خر صأ ن أ یءء ب جی فیک ، ربقلا  
!؟ یءءتلا ن م یءلأو !؟ ذیعتسا ن مبو

، یءمءرت م ن ا یءمءر یءن مو ، یءن م ، یءءیب  
ن م یءلأو !؟ یءءاف مویء ءلصفء مءءن اءل مءل صفو  
!؟ « یءءا یءصفنا اذ اءر افلا

یءمءر یءن مو اءءا لا ؟ یءن م ، یءءیسا یو ، یءلاو ما یء  
ن ا وجر اءل مءل مءءیا نءو ل صفو !؟ ءنا یءمءرت م اذ اء  
یءلأو !؟ رقفلاو ءءافلا مویء یء ءمءر کو ءلصف یءءءء عطق  
مءر ءلا نءعم و ه امو !؟ باءا ن م ل صفو !؟ ب هءا ن م

!؟هنم بلطاو بي هجوبه مميان اسي لع بي غبني ذي ذلال ضفلاو

!؟دجوين ياو

مركو ،كلضف ريغل ضف دوجو ضررف نكميل ه

؛تنا كبي قيرط تُترصد بي نناف ،هيلعو !؟كمركي وس

هنا مدعا بي نناف ،كيلا بي بلطب هجوتاو كو عدا تُتك اذاو

!ك ريغ دحلا دوجو لا

ي لعنت الله عم ايندلا بي فلهما عتن وكيلا بي ذلان اسلا  
توملا دعب سُرخا

«بي لجا ي ضقنا اذا بونذلا نم زار فلا نم ي لاو»

بي في لة حونملا قلهما ؤدم تهتناو ،بي تافو تقو ناحو

!؟ايندلا

قايد ؤدم ي لع قلطيد ثيد ،ؤدما بي نعيد لجلأاف

بي تاو .هتياهنلا ي لاة تيا دبلا نم بي ؛لجلأا مسان اسنلا

نناف ،انهن مو ؛ؤدما ساري ؛هتياهني نعمب اضية لجلأا

رخا ي لع كلكو ،اهمجاب قايطا ؤدم ي لع قلطيل لجلأا

ناسنلا هيفل حري ذي ذلان امزلا كذي ؛قايطان مةظط

ايندلا ن ع

ي تلامهلا ؤدم ي ه انه ماسلا هيدع ماملا دارمو  
 «ي لجا ي ضقنا ان» ي نعمن وكيف ؛هتايد ي فن اسنلا ح نمت  
 ماهتنا نامز ي ا ؛ل جلا ا كاذ هيف ي ضقني ي ذلا نامزلا  
 تلهماو ؛دعبي سفنر هطأ ما اناو ،تتمدق تلهماو تلهما  
 كرحتا ن ا ي لعو ،ي نمز لا تبونذلا تلاز لاو ،تدندق  
 ي لع ،انهلو ؛هيعم تعلقا عي باهطبرت تراصدنا ؛ماهتقرب  
 ي كل ،ل اعته ؛ل اناقل سوتا نم ي لا ،ن كلا ؛ماهنم ص لختا ن ا  
 ن عرض فننو ،عبعا اذه ي قناعن عل محتو ،ي ندعاست  
 ي رفسو ،رفسلا با تعا ي لع انا ف ؛ل بونذلا هذو ي فاتكا  
 هذبه لاقتم ت كرحتا اذاو ،راطخلا اب فوفحم اذه  
 ي لاف ؛كلاهلا تظحال كي ف اضر عم نو كاس ،ل امحلا  
 ،كانهف ؛ن يحا كاذ ي في ننيعد ماسعن مو ؛ل سوتا نم  
 ؛عي شدي ا ب مايقلا دحاو ي ا عيطتسي لاو ،ادحا دحا ع فني لا  
 ي لاعت الله ن او ضر ي راصنلا ا خيشلا مو حر ملا لاق

هيدع:

اهنا ليقه عز انجب نادمه تنيدم ي في عي ج ،مويد تاذا  
 نادمه ي في نو مكحي اوناك ن يذلا روجلا ماكد دحلا

وحدہ شعبد او ہجوتف؛ مہیاعن وروجیو سانلا نوملظیو  
كاذن كل، نّیعیشما نم ریثكلا مقفاری ناکو، دربقملا  
شعنا یلع اسلاجن اكا (تیتوكلما مترو صی) نیکسما  
! یندقنا، یهلا: بلائاقرار متسابی دائین آل و اخیو هو

تناكثید، تمظلا و حدہ بن و ہجوتی اوناكدق: لاق  
! ددحم ریغو قلو هجوم قناخو قضاغ تمظ ماما عقت  
یلا انایداً ناسنلا بھذی دق، لاثملا لیبس یلعف  
اذن وکیثید، امھیف حبسیلہ کربو اعاملان مضوح  
یلا یرخا انایداً بھذی دق نکل؛ ادوحم ضوحا  
لصد لا نفا، ہیفص اغامہم ثید، ددحم لعیلا عقتسم  
ملعت لا تمظ یلا مکاحلا کاذن و بھذی اوناكف؛ درعی یلا  
، ی تجذ، یهلا: لوقین لارار متسابی عسین اکو؛ اہتیاہذ  
«اللہ» مسا ظفت یلع اراقن کیم مد نأ ریغ «ای ندعاسو  
بہناسل یلع ہوار جا ہعسو بن کیم لو

ایندلا ہذھی فل ماعتین اسنلا ان کیم اذ: لاقیامنیحف  
نلو، ملعل ا کاذی فملاکلان عز جعیسہ نفا، یلاعت اللہ عم  
ن لا؛ حیحص ملاک نفا «رکنمو ریکذ تبا جا یلع ردقی

اذهنّ كل، أدج أحيصف ملاعلا اذه في فن وكي ن اسنلا ن اسل  
 نو كي يذلا لب، ملاعلا لكاذ في ف أدوجوم نو كي لا ن اسللا  
 ن اسللا اذه ن اك اذا في؛ بي نطابلا ن اسللا وه لك اذه أدوجوم  
 تفرعمو طابترا ه ق قحتو، ايندلا في ف أعرشم بي نطابلا  
 اذا ا ماو؛ أضيأ لك اذه أعرشم نو كي سد ه ن ا ف، [ملاعلا لكاذ في]  
 ولو، ةدنا ف ه ن ا م ن م ي جر ت ن ل ف، [ايندلا في ف] أدصوم ن اك  
 ، تباطخلا في في لولا ا تبترملا في ل ع ز ا د ق ه ب ح ا ص د ن اك  
 ، لا يقنو ة ك ر ح ا ن ع ا ز ج ا ع و أ س ر خ ا ه ن ا س ل ن و ك ي س د ت ي د  
 ! آتاتب ن اسلا ه ن و ك ي ن ل و ا

هيد عي لاعت الله ن او ضر سي ر اصنلا ا مو حر ملا ن اك

لوقي:

، بي هلا: لوقيو، خر صيد ن لا ر ا ر متساب عي عسيد ن اك  
 في فو؛ قطنلا في ل ع ا ر د ا ق ن كي م ه ن ا س ل ن ا ر ي غ «بي ندقنا  
 لوقيو، س انلا ن مة عامجلا لك لتي ل ا ت فتلي ادب، ن يحلا لك لذ  
 ن اك ل ه ف ا، ن كل «متنا بي نو دجنا، ن و م ل س م ا ا ه ي ا ا ه: م ه ل  
 ع م س ي د م ه ن م د ح ا س ي ا ن كي م ل ف ا ادب ا!؟ م ه ف ي د م ه ن م د ح ا و س ي ا

اهملا!

ليقول) «ي لَجَأِي ضَقْنَا اذِ اب وَنَذَلْنَا مَرُّ اِرْفَانِ مِي لَائِي»

! ﴿الله تَكْرِبِي لَعَلَّ ضَفْتِي لِي﴾

﴿كُوجِرَأْ اِنَاوِي نَبْدَعْتُ لَا ، يَدَيْسِي﴾

تُرصد دقو ، ي لاوم وه تنا : لوقلا اتصالخو

انه انيدل نأ ي أ ؛ دحاو ملاغانأف ؛ دحاو م لوم ي فَيِّي لاوم

ي لَائِي لَأِي دَبْعَا عَزَقِي نَمِي لِي﴾ ! اَدحاو م لومو ، اَدحاو اَدبع

اذا ف. وحنلا اذهدأقباس ملاسلا هيدت حدثتيد<sup>1</sup> ﴿!؟ ه لاوم

نأ دجنف! ه لاوم ي لَائِي؟ ي جتلين م ي لَائِي ، دبعلاب تبيصم ت اد

امنيحو ؛ هَمَأْ وَأْ هَيِّبَأْ نَضْدْ ي فِ هَسْفَنبْ ي قَلْبِ لِفَطْلَا

هَرَضُو هَيِّبَأْ تَجُوزْ وَحَذَّ جُوتِي لَا هَنَافْ ، ي ذَلَالْ ضَرَّ عَتِي

هَتَدَلَاوْ وَحَذَّ جُوتِي لَبْ ، هِنَادَعَا نَمَاهِنَا ضُور فَمَلَا ذَا ؛ هَمَأْ

تَنَأْ ، ي لاوم ايد ﴿كُوجِرَأْ اِنَاوِي نَبْدَعْتُ لَا ، يَدَيْسِي﴾

تَنَأْ كَبِي نَاجِرْ اِهِي فُتُرْ صَدْلْ اَدِي فَا نَاوْ ؛ ي هَلَا كَدْحُو

، كَلَامْ جِي فُو ، كُنَاقْلْ ي فُو ، كِي فِ عَاجِرْ سِي دَلْ ذَا ؛ بَسْحُو

لَاوْ ، ي نَسِيوْتْ لَافْ ؛ كَبَابْ عَانِفْ ي فُو ، كَبْ سَنَلَا ي فُو

<sup>1</sup> «ه لاوم ي لَائِي لَأِي دَبْعَا بْ هَدِين مِي لِي﴾ : ٥٩٠ ص ، ٢ ج ، دَجَهْتَمَلَا حَابِصَم

هلوحت لاو ،ءاجر لا اذهي نبلست لاو ،ي ندعبت لاو ،ي نبذعت  
!طونقو س أي ی لا!

﴿ي ناجر ق قد ،ي هلا﴾

هضفخت لاو ،هخسرو ،هققو ،ي ناجر و ي لمأ ت بتف  
بهعطتو أ

﴿ي فوخن ماو﴾

لاأل امتحانم ي نباتني ي ذلا فو خلا اذهنم ي نماغ  
ي فس ذأو ،كدحو كبر بقلا ي فس نا لاأو ،كيبلا لصأ  
،فو خلا اذهنم ي نصلحو ،كريغب ك اذ تبرغلا لزنم  
امنيذنا ؛ي لا ك سفنبت نالاعت ،ريخلا ي فو اي نعه دعباو  
ي نماغ ،كريغ ي دنع ي تا ي لاأب ي ندعتو ،ي دنع ي تا  
!ن اما ي فن وكأس

﴿ك و ف ع لا ا ه ي ف و ج ر ا لا ي ب و ن ذ ع ر ت ك ن ا ه﴾

،ةوجوم بونذلا هذمت مادامو ؛ةريثك ي بونذنا  
؛كتاذ ي فءانفاو كللمجو ك ناقلا هيلها ي لعل صدانلف  
وجرا لا اناف ؛اهيلع ي ضقتو ،تنا ي تا دنأ بجيد ،اذهلو

لَا، يلهاك تلقأ يتلا بونذلا ةرتك ىلء ءاضقلا ي ف

!... وفعنأ ك نأشنم يذلا تنأف؛ ك وفع

لا ىلعت هلفل ءعجار ءاعدلا الله ءباجتسا  
ناسنلا ق اقحتسلا

ى وقتلا ل ها تناو قحتسا لا امك لاسأ انا اي ديب»

أبوث كرظنم ي نسبأو، يذ رفغاف، ءرفعملا ل هاو

وذكنا؛ اهذب لاطأ لاو ي لاهر فغوت ءعبتلا ي لءى طعيد

!ميركزو واجتو ميظء ح فصو ميدقنم

انأف؛ هلهأ تنك امك لاسأل ب، هلهأ تسلا امك لاسأ ي ذل

؛ اهايا ي نبهتن لأل هاو، اهمل ها تنا ي تلا ءايشلا اك لاسأ

امل، ي نم ق اقحتساو ءيلباقن ء اذه ي لاؤسن اك ول هذلا

ل ب؟! ءيلباقلا هذهب تيتا نيا نم ذل؛ هح رط ي ل حصد

ن كل؛ م هدا ي ف تعمجتا ت ايلباقلا عيمجنأ او ضرفا

اهبهو ي ذلا نمو؟! ءيلباقلا هذل لصأ دوعينم ي ذل

نأف، ي لاتلابو؟! ىلعت الله ريغن وكيل هفا؟! ن اسنلا

ىلعت الله ي ذل دوعتل ب، انيلا دوعتل لا ءيلباقلا

ومن هنا، فإن قول البعض: «إن الإنسان يفتقر إلى

القابلية؛ والسير إلى الله تعالى يختص بالأفراد الذين

يتوقّفون على هذه القابليّة» إنّما هو بأجمعه وسوسة من وساوس الشيطان؛ وذلك من أجل حجز الإنسان عن عمله، وإصابته بالفتور؛ فعلى هذا الإنسان أن يُجيبهم بالنحو الآتي: «صحيح أنّي لا أتوقّر على القابليّة، لكنّ الجميع أيضًا لا يتوقّر عليها؛ فمن هذا الذي يمتلكها؟!»؛ وإن قيل له: «يوجد ألف واحد يتوقّفون على القابليّة؛ منهم فلان وفلان وفلان وفلان»؛ يُجيبهم بقوله: «من الذي منح هؤلاء تلك القابليّة؟ فلو جاؤوا بها من أنفسهم، لكان كلامكم صحيحًا؛ لكنّهم لم يجيئوا بها من عند أنفسهم، بل الله هو الذي منحهم إيّاها؛ وقد وهبني تعالى إيّاها أيضًا؛ وبالتالي، فإنّ حبلي أنا وحبلم جميعًا بيد الله تعالى». فإن اعتمدنا على حولنا وقوتنا، فإنّ أعمالنا ستكون باطلة بأجمعها؛ لأنّنا لا نملك أيّ حول أو قوّة؛ وبالتالي، سنكون قد استندنا إلى حول وقوّة خياليين، لا حقيقيين؛ وأمّا إذا كنّا معتمدين على حول الله وقوته، فإنّ الحول والقوّة تختصّان به تعالى.

1؛ (يَتَوَقَّوْا لِي لَوْحِدِ لَا) «دُعَاؤُ مَوْقَاً يَتَوَقَّوْا لِلَّهِ لِي لَوْحِي»

يَا لَعَنَ رَفُوتِي مَلْعَلَا فِي دُجُومِ كَانَهُ نَاكَا إِذَا ، أَنَّهُ نَمُو  
يَا لَعَنُوا هُوَ ؛ اللَّهُ يَا لِي دُوعِي سَقَا قَحْتَسَلَا إِذْ هَنَّ إِفَا ، قَا قَحْتَسَا  
قَا قَحْتَسَا يَا مَسْفَنَ مَكَلْمِي لَا نَاسْنَلَا إِفَا ؛ مَا يَا مَبْهُو يَا ذَلَا  
نَاسْنَلَا إِذْ هَدِيرِي تَلْعُو بِبَسِّ يَا لَو ، لِي لَدِي يَا ، ذَنْنِي حُو  
يَا لَعَنَ مَزْلِي نَوْنَاقَ دَجُوي لَ هُوَ !؟ اللَّهُ نَمَ أَيِّشَ بَلْطِي نَأ  
أَنَّهُ دَجُوي لَافَا !؟ عَا عَدَلَا كَذَا تَبَا جَتَسَاو ، بَلْطَلَا إِذْ هَلْ وُيَقْبُ  
تَبَا جَتَسَلَا أَقَحْتَسَمَ نَاسْنَلَا نَوَكِي يَا تَد ، قَا قَحْتَسَا يَا  
يَا كَلْمَا لَا يَا تَنَابِ مَلْعَا يَا تَنَابِ ، كَلْأَسَا أَمْنِي د ، مِيلْعُو ! مَنَاعُ د  
عَا عَد وَ هَذَا هُوَ ! أَدَجُ تَمَّهُمَ تَلْأَسْمَلَا هَذَا هُوَ ؛ قَا قَحْتَسَا  
إِذْ هَنَّ لَافَا ، أَبَا جَتَسَمَ رَطْضَمَلَا عَا عَد نَاكَا إِذَا إِفَا رَطْضَمَلَا  
وَأَلْ وُحْدِي يَا مَسْفَنَا مِي فِي رِي لَا لَاحِدِي فِي نَوَكِي رَطْضَمَلَا  
، أَرَطْضَمَ رِي صِيو ، رَحْبَلَا فِي فَبِي قَلْبِي ذَلَا رِي ظَنَ ؛ تَوَقَّ  
تَوَقَّوْا لِي لَوْحِدِي يَا مَسْفَنَ مَلْعَلَا نَوَكِي لَا مَنَابِ

يَا ذَلَا مَظْعَلَا اللَّهُ مَسَا وَ هَامَا : مَلْأَسَلَا مِيلْعَا مَامَلَا لَئْسُ

«؟ هَا عَا عَدَلَا بِي جَتَسِي يَا لَعَنَ اللَّهُ نَافَا ، نَاسْنَلَا مَبْأَعَدَا إِذَا

لئاسلا اذھ أدبف، رهنلا بي فلئاسلا ءاقلا ب ماسلا هيلع ر ماف  
 «بي هلا ايد، بي هلا ايد»: خر صيد وهو، هيلجرو هيديد طبخيد  
 ،ل ز نملا ي لا هب او تا امنيجو «هو جر خا»: ماسلا هيلع ل اقف  
 1 «مظعلا الله مسا وه اذھ»: ماسلا هيلع ل اقف

ناسنلا مير جئظفن ءة ر ابع س يلا مظعلا الله مساف  
 ؛ ناسنلا اذھ رمغيد نأ بي غبني ل احوه ل ب، هناسلا ي لء  
 مظعلا مسلا وه اذھف

1: ٨٨ ص (تائيبلا عماويل) ينسحلا ءامسلا ا حرش

هل اقف مظعلا مسلا ن ءهذ الله بي ضر ق داصلا رفعل ا سد ادحاو نأ يو ر  
 املف: «مظعلا مسلا كملءا ي تدل ستغاو، وضوحا اذھ بي ف عرشاو مة»  
 - در بلا تباغي ف ءاملاو ءاتشلا نامز ن امزلا ناكو - ل ستغاو ءاملا بي ف عرش  
 نم هو نم ي تد بهابصا رفعل ر ما، ءاملا بناج نم جرخين ا دار ا املف  
 عر ضنف؛ درابلا ءاملا كاذ بي ف هوقلا، جرخين ا دار ا املكو، ءاملا ن ء جور خلا  
 ن ودير ي مهنا ل جرلا كاذ ن ظي لء بلغف، هلو ق او لبقيد ملف، اريثك مهيل ل جرلا  
 هبم او عمس املف، مهنم مصلخين ا بي ف لءعت الله بي لاء عر ضنف؛ هكلاهاو هلق  
 ءوقلا تداء ي تد هو كرتو، بابائلا هوسبلاو، ءاملا نم هو جر خا، ءاعدلا كاذ  
 «مظعلا الله مسا بي نمءعن لا»: ق داصلا رفعل ا ق مء هيللا

“كبا جاو، هب الله تو عدو، مظعلا مسلا تملءت دق كندا اذها ي”: رفعل ا قف  
 تباغي فن وكي لي لءعت هئامسا ن م مسال كن»: رفعل ا قف، “!؟ كاذ فيكو”: بل اقف  
 ؛ هب عفتني م الله ريغب هبلق قلعت دءع الله مسا ركذ اذا ناسنلا ن لا؛ ءمظعلا  
 املت ناو؛ مظعلا مسلا كاذ ناك، الله ريغنم هعمط ءاطقنا دءع هر كذاو  
 بي ف؛ الله لصف ي لء لا ل يوعت كبلق بي ف قبيد م، كالتقنا انا كئظ ي لء بلغ  
 «مظعلا مسلا وه مسلا كاذ ن ا ف، متركذ مساي، ءقلا حلا كالت





نم مهظفتحو، كتمصدي فدابعال خذتن أك عسوبف

س فنلاو ناطيشلا تافاً اهيف امب؛ تافلاً او ايلابلا ةفاك

نم فالالا ىرتتيد، وفعلا لها كذا امك؛ ةراملاً

باهرتستو، يصاعملا

## بونذلا بهرتست يذلا يهللا سابللا ةقيقد

ﷻﷻﷻﷻ يء ي طعيد ابوت ك رظن نم ي نسبلاو يء رفغاه

، ادج اديج نوكي اسابل ي نسبنت نأ كلأسأ «تاعبتلا

؛ ةنيمثة علخي نحنمتو

ل: لاقيد؛ [ةحنم ي طعيد يذلا] بوثلا ةعلخا نم داريو

س بلأو، نارفغلا نم بوثد عي جي؛ نارفغلا ع لخب ع لخب

ةزئاجو ةعلخ [تاعبتلا كلتم] حنمت نأ كلأسأ اناف. هايا

نم سابللا اذه نوكي نأ ديجلا نم سيل، نكل؛ اسابلو

عي جي بيروا هلكش اذا ميسلا؛ نوليانو ويردو نأتك

ناسنلا ببستد ةنتلا هتحنار نأ؛ برغلا نم به

نيمسما نأتايورلا يء عاجثيد، فنلا يء فقا انتخا

تبهت، حابصلا يء فوظقيتسي امنيجو؛ نيمئان ونوكي

اسابل يء نيهف! ضرملاب اعيمج وهبيصتف، ءارفص حير

،ي سارو ،ي لجر و ،ي ديل مشيامب ،معمجابي دسجر تسيد  
 هذه نوكتف اي طغم ي ندبل ك ريصيد ثيحب ؛ل فسلاً اي لا  
 قرحتف ؛هنطابو ي دسجر هاظي طغت ،أدجة عذار ةعلخا  
 ،ي نيورتو ،رورسلاو حر فلادرو عشلا ي نحنمتو ،ي بوند  
 اي لا متدهاشدل هفا اي تردقو ي ملءنم ديزتو ،ي نعبشتو  
 ،هضار ما جلاعيف ،خستما ناسنلا ميتدري اسابل ن لا  
 بيصا ن او ؛م اذجلاو صر بلاو<sup>1</sup> ميوادوسلا نم هيفشيو  
 ن او ؛هنيعي فاشد ،ي معا راصن او ؛هلجر جلاء ،ج لافلاب  
 و ا اعناب ناك ن او ؛هلقع هيلاد در ،ن ونجاب ي لتبا  
 ناك ن او ؛هدعسا ،ايقتش ناك ن او ؛هاقسو هعبشا ،اناشطع  
 ناك ن او ؛هنجلا باحصا نم هرivid ،رانلا لها نم  
 ن او ؛هيصاعم هفاك نم هصلحيس ابلا اذه ن او ،ايصاع  
 ؛همر حدي فةر فوتمو ي لعن الله دنع ةدوجوم ةسبلا ا هذه  
 ي ف روثعلا نكمي لا ذا ؛كانه دجويس ي ذلا امف ،لا او

<sup>1</sup> السّوداوية مرضٌ عقليّ، من مظاهره فساد التفكير، ينشأ من تغلب أحد الأخلاط الأربعة - وهي «السّوداء» - في الدم؛ وذلك لعجز الطّحال عن امتصاصها منه. كان الطّبيب اليوناني أبقراط أول من وصف هذه الحالة وأطلق عليها اسم «المَلْنُخوليا». المعرّب

،بيلصن عة رابع اهتلاً ؛قنع تطبرى لعى هلا م رحلا  
 ؛مهقانعاً لود اهنوعضيد نيزلا ى راصنلا ى لا دوعتو  
 ى نلا سابللا اءو !بهازم اذكهن وعبتين نيزلا اهدب أنهيلف  
 ناسنلا دوجو ل وحي هناف ،ى لعن الله دنع نم ى تاء  
 عنصت تناك ى تلا تيو دلأ دحأ ريظن ؛عردى لا همجأب  
 امنيد :ل اقي ثيد ،أدج تبعص اهتعانص تناكو ،أميدق  
 هفاك هسج ن ع درطت اهناف ،ناسنلا اهلوانتي  
 قايرتلا :ءاودلا اذه ى مسيو ؛ضارملاو تابوركيملا  
 بكرم ءئامسمن م هبيكرت ى رجين اكا ثيد ،قورافلا  
 لبيس ى لعو ؛راجشلا رونجو باشءلاو تيو دلأ نم  
 دومعلا ماظعن عة رابع ناك هتابكرم دحأ نإف ،لائملا  
 ،اهنم صاخر ادم ن حط بجيد ى تلاو ،هحلا سى رقفلا  
 تسيل ءاودلا اذه ءعانص نإف ،انهلو ؛كانه هعضوو  
 ءئامثلاثا داوملا لك مع مج ى غنيد ثيد ،هلسلا هيلمعاب  
 اذا :ل اقيو صارقا اهنم عنصت ،اهقدو ،ءئامعبرلا و  
 هير تعيس ،ءاودلا كلذ نم ءبدال كاو ،ناسنلا دسج مس

،أنسدا! طقّ مسيّد ملّ هدسجّن أك هعم وديب طاشناب روعش  
أ ،ايندلا في فص ارقاً انكه في لع روثعلا انعسوب ناك اذاف  
في تويّف؟! في لعنت الله رجتم في فاهياع روثعلا نكمي لاف  
،ن سحاو رهاطلاو فيظنلا قرفغما سابلب ناسنلا  
اهياع رفوتدي تلا تمهلا نسدا امف! هدسج في لع عضوو  
!داجسلا ماملإا

### «أكرظنم في نسبلا»

ةطساو بسيلو ،أكرظنة طساو بع نصي اذ هك سابلف  
أنيزم نوكيو ،ن يعم لكش في لع رفوتدي ثيحب ،ةكئلاملا  
.ةطساو هيفن وكتنأ في غبني لاف ؛لكذل اثماو ،دورولاب  
نم عاج في ذلا رظنلا نأ في أ «أبوثة أكرظنم في نسبلا»  
في لع في طعي أسابلا في ندب في لع عضدي في ذلا وه كدنع  
هفاكو اهتبكترا في تلا بونذلا عيمج ل دبيو «تاعبتلا»  
رظن انكه نأ ملعأ اناو ؛تانسدي لئ في ئاطخاؤ في تائيس  
في لع مقلأ ؛كنم رصينأ هئاشنم

<sup>1</sup>قروافق ايرت: ةملك (في سراة) ادخهدي وغللا مجعلا عجار

[[بّر عملا) ٤٢٥ ، ٤ ج ، انيسن بلا بطلا في فن وناقلا :أضيا عجار]]

# رهش ن م نير شعلاو عباسلا ةليل لامعاً ن م ةلمج كر ابملا ناضمر

؛ ناضمر رهش ن م نير شعلاو عباسلا ةليل ي ه ةليللا  
اهيف تبحتسيف ؛ ردقلا ةليل ي ه نوكت ن ا أضيا ل متحيو  
لسغا اهيفدرو امك ؛ أدج ديجا هو ايداو ؛ اظقيتسم ءاقبلا  
لكذ اولعفين ا دعب اولستغيد م ن يذلا عسوب ، انهلو ؛ أضيا  
ءاقبلا او عاطتسا اذو ؛ تييلا ي لا عوجرلا ن يد  
: مهلوقبى لاعت الله او بطاخيلو ، لكذب او موقيف ، ن يظقيتسم  
ملاسلا هيلع دا جسا ماملإا ءارو انرسدقل ، زيزعلا اهيا اي  
مهف ن م انكمت امل ، هيلع انتقرع كنا لاولو ؛ هرثا انيفتقاو  
انقطنف ، انتنسلأ ي لع اهتيرجا ي ذلا تنأف ؛ تاملكلا هذه  
**أبو ذك رظن ن م ي نسبلاً** : ن ا كوعدن اننايف ، انهلو ؛ اهيد  
**«ي ل اهر فغوت اعبتلا ي اء ي طعي؛ فهذا هو النوع من**  
الأدعية التي ندعوك بها في هذه الليلة! لكن ، هل توجد  
لدينا هكذا همّة؟! إن شاء الله تعالى [توجد]! فضل الله  
تعالى عظيم! أجل ، فإذا لم تكن لدينا همّة ، فإنّ الله تعالى  
سيقول: «إنّ كلامهم هذا غير جاد!».

ر ب ا د یر گ ز ا ت \* \* \* ! ؟ ن ب ا د ش و ن ی ک ل ف ط د یر گ ز ا ت

**1!؟ ن م چ د د ن خ ی ک**

[يقول: ما لم يبيكِ الطفلُ، فأنتى له أن يشرب اللبن؟!]

و ما لم تبكِ الغيومُ، فأنتى للمرج أن يضحك؟!].

**گ ید \* \* \* ش و ر ف ا و ل د ک ل ف ط د یر گ ز ا ت**

**2؟ ش و ج ه ب د ی آ ا ج ک ش ی ا ش خ ب**

[يقول: ما لم يبيكِ الطفلُ بائعُ الحلوى، فأنتى لِقدر

العطاء والكرم أن يفور (بالعطاء)؟!].

- ه ب ی ج ت س ی س د ، د ا ج ت ق یر ط ب ا ل ل ه ن ا س ن ل ا ل ا س د ا ن ا ف

ا ن ب ه ی ن ا ر ی د ق ل ا ی ل ع ل ا ن م و ج ر ن ؛ د ی ک ا ت ل ک ب - ی ل ا ع ت ا ش ن ا

! ه ل ض ف ن م ا ع ی م ج - ی ل ا ع ت ا ش ن ا -

1. ۴۲۵ ص، س ما خلا با ت ک ل ا ، ی و ن ع م ل ا ی و ن ث م ل ا

د ش و ن ی ک ل ف ط د یر گ ز ا ت \* \* \* ! ؟ ن م چ د د ن خ ی ک ر ب ا د یر گ ز ا ت

**!؟ ن ب ا**

[يقول: ما لم تبكِ الغيوم، فأنتى للمرج أن يضحك؟! وما لم يبيكِ الطفل، فأنتى له أن يشرب اللبن?!].

2(ي و ن ع م ل ا ی و ن ث م ل ا ن ع ل ا ق ت) ۱۶۱ ص، ۷ ج، د ا ع م ل ا ت ق ر ع م

**ه ب د ی آ ا ج ک ش ش ی ا ش خ ب ر ح ب \* \* \* ش و ر ف ا و ل د ک ل ف ط د یر گ ز ا ت**

**!؟ ش و ج**

[يقول: ما لم يبيكِ الطفل بائع الحلوى، فأنتى لبحر العطاء والكرم أن يفور (بالعطاء)?!].

دَمَّحَمَلْ أَوْ دَمَّحَمَلْ لَعَلَّ صَدِّمَهَلَّا